اللهم صل على الحبيب وآله ...

ان العرب قد تحذف الياء للجزم نحو لم يرم وقد تجزم بسكون الياء ومقدر كغزاء أقبل
عن ابن كثير انه من يتقي ويصبر وترتع ونلعب وتنصب الفعل تحذف النون فلا بد فلياء أكثر
وجوداً في التقدير في الآخر والامكان اي والبيان فمعنى اكثر اجوداً من النون في التقدير في
تحذ فهاله اي يحذف الياء لفاً له في نحو نصله كما حذف يرى اي كان ثباتها لثبوتها
في الجزم في لغة بيس كذا ذكر النون لوجوب حذف النون للنصب في كل لغة قوله فرب
الى بالنك يعني والدليل على اثبات في الفعل المجزوم قول الشاعر الم يأتيك
والانباء تنمى ،، مجزوم بالنك بسكون مقدر في الياء قوله ومن يفعل يعني وان قيل
لم قد ثبت النون والناصب في قول بعض العرب ان تقرآن فالجواب ان اثبات الياء
مع الجازم موجود في النظم والنثر كثير في كلام العرب واثبات النون مع الناصب نادر
ناد في النثر خاصة والنادر لا يعتد به ولا تنكسر به القواعد وان الياء اذا
حذفت فالكسرة التي قبلها تدل عليها فهي كالموجودة وهو قوله هذا الأخير
قاله ميمون ،، وقلت ايضاً ان ذا يطلب ،، انها يعني انو طي ودنيا تطلب
انها شرك انو طي وهو الاصل ،، وطالب فاط الراضي الحذف ،، وقلنا ان
الياء في التقدير او حذف نون لدى التفسير لانها اصل بدا ك الفعل
والنون زائدة وقلت بالماضي فحذف هاهي الياء كما حذف ببراء ،، وتم ذا
البحث على ما قد فسرا ،، قوله وقلت ايضاً ان نوناً يطلب يعني ان وجوب آخر
ان النون تطلب وصل الهاء واصل الهاء عدم الصلة والياء يطلب ترك وصل الهاء وترك
وصله هو الفرع واعتبار طالب الاصل مقدم على اعتبار طالب الفرع وهذا معنى قوله
وقلت ايضاً الى آخر البيت قوله وقلت ان الياء في التقدير او حذف يعني ان تقدير الياء
في نحو نصله الخ واسعا الى العجم من تقدير النون في لم تكفروه لان الياء اصل
في الفعل والنون زائد عليه فاذا ابدلا الاصل الى انصرف يعني الاصل اي لان الياء اصله — وقلت
يحذف ها هي الياء كما حذف يرا يعني يحذف هذه الياء كما حذف اي كاذه في يحذف
للظهور تقديرها بعد حذفها وتم هذا البحث على ما بين ،، قط ومن يتبع كرامها
تحيلت وما على الوقوف او يستثقل تحريكها كما يشكل انهم او
جمعاً على واو الضمير كلا اشتروا ،، او انها تخفا قد سكنت ،، لانها

اضعف

١٢

اللهم صل على الحبيب وسلم

لانها اضعف ان تحركت ،، وهاء مجزوم بوجهين كفهي ،، فلو لها حذف قد
حذ قبا ،، فجاز ان اواه سكنا منه ،، على الذي من يجزم بنيه ،، قوله فيطل ومن
يسكن الهاء يحمل هذا التفريع على لغة اسكان الهاء يعني وانما سكون وان كان الاصل
تحريك تقوية للكلمة لانه رسم على حرف واحد فما للوط على الوقف او لاستثقال الحركة
الهاء في نحو منه ولدا كما استثقلوا حركة ميم الجمع في نحو منهم وانهم او حملا على سكون واو
الضمير نحو اشتروا به مع انه رسم على حرف واحداً وانها تحفظا اي اوانهم قد سكنوا في هذه
اللغة تحفظا للهاء وتقوية للهاء لان الهاء الساكنة اقوى في اللفظ من المتحركة والحر
كة تضعفها وهذا معنى قوله او انها تحفظا قد اسكنت البيت قوله وهاء مجزوم يعني
ان الهاء المجزوم نحو يؤده سواء سكن او تحرك كفي حلولها اي وقوعها اي في موضع
الياء المحذوفة لجازم وان من سكن الهاء بينه باسكانها على الياء المحذوفة للجزم
القول في مد جهد الباب ،، والقصر والمد ود والاسباب ،، المد قل في
اللغة الزيادة ،، والقصر حبس خذ بها افادة ،، تقول في السال مد النهر
اي زاد ماؤه وها وجاء الذكر ،، يمدد له الرحمن عزاً مدا ،، يمددكم ربكم
امداد ،، وتلك مقصورات في الخيام ،، معناه محبوسات في الكلام ،، ويقصر الك
تسماء عن جهود المشكلات ،، فجد فقد سمى بالمقصورات ،، والمد يلفاء — فرحبت
امتداد الصوت ،، تلقيه مع زيادة في الوقت ،، والقصر ترك تلك في التحديد
والحبس عن همزة التجويد ،، نتيجة المدين حكم ساري ،، في لغة وفي ان
اصطلاح القاري ،، قوله القول في المد اي هذا القول بيان حروف المد واقسامها
واسبابها وحروف المد ثلاثة الالف والواو والياء واسبابه اثنان السكون والهمزة والسد
والسكون على قسمين محرك ومطلق واقسامه ثلاثة الفصل والتوسط والاشباع فالمد في اللغة
الزيادة اي المد في اللغة الزيادة يمدد اي يزد له الرحمن عزاً اي عز وجل قوله يمددكم
ربكم اي يزدكم امداداً اي زاد قوله وتلك مقصورات هذا امثال القصر في اللغة معناه محبو
محبوسات في الكلام اي في اللغة قوله وبعض الاسماء يعني القصر في الاصطلاح على ثلاثة
اوجه الحبس عن المد بالكلية نحو سوف ريب ميّت وسوء والحبس عن الاشباع نحو قال
يقول قيل والحبس عن الهمزة نحو عمي وهذا الاخير مقصور في مقابلة المد وحده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)